

التفسير الميسر

وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ^ج إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

إن هذه السورة عظة للعالمين، فمن أراد الخير لنفسه في الدنيا والآخرة اتخذ بالإيمان والتقوى طريقاً يوصله إلى مغفرة الله ورضوانه. وما تريدون أمراً من الأمور إلا بتقدير الله ومشيئته. إن الله كان عليماً بأحوال خلقه، حكيماً في تدبيره وصنعه. يُدخل مَنْ يشاء مِنْ عباده في رحمته ورضوانه، وهم المؤمنون، وأعدَّ للظالمين المتجاوزين حدود الله عذاباً موجعاً.